كتاب الشهاب

أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي

كتاب الشهاب

تأليف القاضي ابي عبد الله محمد بن سلامه بن
جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام
ابن محمد الازدي القرطبي قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن بركات بن هلال السعدي رضي الله عنه
قال القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه

ابن جعفر بن علي القضاعي رحمة الله عليه ٥

الحمد لله القادر الفرد الحكيم الفاطر الصمد
الكريم باعث نبيه محمد جوامع الكلم وبدايع
الحكم وجاعله للناس بشيرا ونذيرا وداعيا
اليه باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى
اله ٥ الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
امّا بعد فان في الالفاظ النبويّة والآداب
الشرعيّة جلاء لقلوب العارفين وشفاء لادواء
الجاهلين لصدورها عن المؤيّد بالعصمة ٥ والمخصوص
بالبيان والحكمة الذي يدعو الى الهدى ويبصّر
من العمى ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه افضل ما
صلى على احد من عباده الذين اصطفى وقد جمعت
في كتابي هذا ٥ مما سمعته من حديث رسول

الله صلى الله عليه وسلم الف كلمة من الحكمة في
الوصايا والاداب والمواعظ والامثال قد سلمت من
التكلف مبانيها وبعدت عن التعسف معانيها
وبانت بالتاييد عن فصاحة الفصحاء وتميزت
بهدى النبوة عن بلاغة البلغاء وجعلتها مسرودة
يتلو بعضها بعضا يحذوه الاسانيد مبوبة
ابوابا على حسب تقارب الالفاظ ليقرب
تناولها ويسهل حفظها ثم زدت مائتي
كلمة فصار الف كلمة ومائتي كلمة وختمت
الكتاب بادعية مروية عنه عليه السلام
واوردت لاسانيد جميعها كتابا يرجع في
معرفتها اليه وانا اسال الله تعالى ان يجعل ما اعتمدته
من ذلك خالصا لوجهه ومقربا الى رحمته وقربه

بَابُ الأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ

المجالس بالأمانة ٥ المستشار مؤتمن ٥ العدة
عطيه ٥ العدة دين ٥ الحرب خدعه ٥ الندم
توبه ٥ الجماعة رحمه ٥ والفرقة عذاب
الأمانة غنى ٥ الدين النصيحه ٥ الحسب المال
الكرم التقوى ٥ الخير عاده ٥ والشر لجاجه
السماح رباح ٥ والإصرار خور ٥ الحزم سوء
الظن ٥ الولد مخلة مجنه ٥ البذاء من الجفاء ٥
القران هو الدعا هو العباده ٥ الدين شين
الدين زين ٥ التدبير نصف العيش ٥ التودد نصف
العقل ٥ والهم نصف الهرم ٥ وقلة العيال أحد
اليسارين ٥ وحسن السؤال نصف العلم ٥

السلام مل الكلام ٥ الرضاع يغير الطباع ٥ الركه
مع اكابركم ملاك العمل خواتمه كرم الكتاب
ختمه ٥ ملاك الدين الورع ٥ وخشيه الله
راس كل حكمة ٥ والورع سيد العمل مطل
الغرظلم ومسله الغنى نار ٥ التحدث بالنعم شكر
انتظار الفرج عباده ٥ الصوم جنه ٥ الزعيم
غارم ٥ الرفق راس الحكمه ٥ كلمة الحكمه
ضالة كل حكيم البر والبشر حسن الخلق
الشباب شعبة من الجنون ٥ اللسان حبايل الشيطان
الخمر جماع الاثم وام الخبايث ٥ الغلول من حمر
جهنم ٥ النياحة من عمل الجاهليه ٥ الزنا
يورث الفقر ٥ ذا العيون النظر الحمى زايد
الموت ٥ الحمى من فيح جهنم ٥ الحمى حظ كل

مؤمن من النار القناعة مال لا ينفد
الامانة تجر الرزق والخيانة تجر الفقر الصحة
تمنع الرزق العمايم تجان العرب الحيا
خير كله الحيا لا يأتي الا بخير المشط
بيت كل تقي افة العلم النسيان افة الحديث
الكذب وافة الحلم السفه وافة العبادة
الفترة وافة الشجاعة البغي وافة السماحة
المن وافة الجمال الخيلاء وافة الحسب
الفخر وافة الظرف الصلف وافة الجود
السرف وافة الدين الهوى السعيد من وعظ
بغيره والشقي من شقي في بطن امه كفارة
الذنب الندامة الجمعة حج المساكين
جهاد كل ضعيف وجهاد

حسن التبعل ٥ طلب الحلال جهاد ٥ موت
الغريب شهادة ٥ العلم لا يحل منعه ٥ الشاهد
يرى ما لا يرى الغايب ٥ الدال على الخير كفاعله
ساقي القوم اخرهم شربا ٥ كل معروف
صدقة ٥ مداراة الناس صدقة ٥ الكلمة
الطيبه صدقه ٥ ما وقى به المرء عرضه كتب
له به صدقة ٥ الصدقة على القرابه صدقه
وصلة ٥ الصدقه تمنع ميتة السوء ٥ وصدقة
السر تطفي غضب الرب ٥ صلة الرحم تزيد في
العمر ٥ فعل المعروف يقي مصارع السوء ٥
الرجل في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس ٥
الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار ٥
المتحابون في الصدقة كفرهما ٥ التايب

من الذنب كمن لا ذنب له ٥ الظلم ظلمات
يوم القيامة ٥ كثره الضحك يميت القلب
في كل كبد حرى اجر ٥ العلم امنا الله على خلقه ٥
راس الحكمة مخافة الله ٥ الجنة دار الاتقياء
الجنة تحت ظلال السيوف ٥ الجنة تحت اقدام
الامهات ٥ الدعا بين الاذان والاقامة لا
يرد ٥ كسب الحلال فريضة بعد الفريضة ٥
اعظم النساء بركة اقلهن مؤونة ٥ المؤمن
مرآة المؤمن ٥ المؤمن اخو المؤمن المؤمن
يسير المؤونة ٥ المؤمن كيس فطن حذر ٥
المؤمن الف مألوف ٥ المؤمن من امنه الناس
على انفسهم واموالهم ٥ المؤمن عزيز كريم ٥
والفاجر خب لئيم ٥ المؤمن للمؤمن

كالبنيان يشد بعضه بعضا ٥ المومن من
اهل الايمان بمنزله الراس من الجسد ٥ المومن
يوم القيامه في ظل صدقته ٥ المومن ياكل في
معي واحد والكافر ياكل في سبعه امعاء
المومنون هينون ليّنون ٥ الثناء تبع المومن
الدعاء المومن ٥ الصلاه نور المومن ٥ سيئه
المومن اتبع من عمله ٥ الدنيا سجن المومن
وجنه الكافر ٥ الحكمه ضاله المومن ٥
هديه الله الى المومن الشايل على بابه ٥ تحفه
المومن الموت ٥ شرف المومن قيامه بالليل
وعزه استغناء عن الناس ٥ العلم خليل
المومن ٥ والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قايده والرفق والده والبر اخوه ٥ والصبر

امير جنوده الغيرة من الايمان والحياء من
الايمان والبذاذة من الايمان والصبر نصف
الايمان واليقين الايمان كله والايمان نصفان
نصف شكر ونصف صبر والايمان ثمان
والحكمة ثمانية الايمان قيد الفتك
علم الايمان الصلوة المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يكذبه المسلمون
يد واحدة على من سواهم الموت كفارة
لكل مسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم كل المسلم على المسلم حرام
دمه وعرضه وماله حرمة مال المسلم
كحرمة دمه المهاجر من هجر ما نهاه

اللّٰهُ عَنْهُ ٥ المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ
اللّٰهِ ٥ الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ
المَوْتِ ٥ وَالعَاجِزُ مَنْ اتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَمَنَّى
عَلَى اللّٰهِ ٥ المَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ ٥ المَرْءُ عَلَى دِينِ
خَلِيلِهِ ٥ المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ٥ كَرَمُ المَرْءِ
دِينُهُ ٥ وَمُرُوَّتُهُ عَقْلُهُ وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ ٥
مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ ٥ النَّاسُ
كَأَسْنَانِ المُشْطِ ٥ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ
الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ ٥ النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَجِدُ
فِيهَا رَاحِلَةً وَاحِدَةً ٥ يَعْنِي النَّاسُ مِمَّا فِي بَرِّي
النَّاسِ ٥ رَأْسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى
النَّاسِ ٥ كُلُّ حَسِيبٍ نَفِيسٍ ٥ كُلُّ مَا هُوَ
آتٍ قَرِيبٌ ٥ كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ ٥ كُلُّ شَيْءٍ

بقدر حتى العجز والكيس ٥ كل صاحب علم
عرفان الى علمه ٥ ولكل شئ عماد وعماد هذا
الدين الفقه ٥ كل مشكل حرام ٥ وليس في
الدين اشكال ٥ كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ٥ لكل غادر لواء
يوم القيامة يعرف به بقدر غدرته ٥
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما
اول ما يحاسب به الصلوة ٥ اول ما يوضع
في الميزان الخلق الحسن ٥ اول ما يرفع من هذه
الامة الحياء والامانة ٥ اول ما تفقدون
من دينكم الامانة ٥ وآخر ما تفقدون
الصلاة الا وديتوارث والبغض يتوارث ٥
مثل الذي يعمى ويصم ٥ الهدية تذهب بالسمع

والبصره الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة
من الخيل في شقرها ٥ السفر قطعة من العذاب
طاعة اللسان ندامة ٥ البلاء موكل بالمنطق
الصيام نصف الصبر ٥ وعلى كل شيء زكاة
وزكاة الجسد الصيام ٥ الصائم لا ترد دعوته
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة ٥
السواك يزيد الرجل فصاحة جمال الرجل فصاحة
لسانه ٥ الامام ضامن ٥ والمؤذن مؤتمن ٥
المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ٥
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ٥ الانصار
كرشي وعيبتي ٥ يد الله مع الجماعة ٥
الصمت حكم وقليل فاعله ٥ الرزق أشد
طلبا للعبد من أجله ٥ الرفق في المعيشة

خير من بعض التجارة التاجر الجبان محروم
والتاجر الجسور مرزوق ٥ حسن الملكة
نماء وشوم الملكة شوم ٥ فضوح الدنيا
اهون من فضوح الاخرة ٥ القبر اول منزل
من منازل الاخرة ٥ القبر عند الصدمة الاولى
دفن البنات من المكرمات ٥ معترك المنايا ما بين
بين الستين الى السبعين اعمار امتي ما بين
الستين الى السبعين ٥ المكر والخديعة
في النار ٥ اليمين على بيع المستحلف ٥ الحلف
حنث او ندم ٥ اليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع ٥ اليمين الكاذبة منفقة للسلعة
ممحقة للكسب ٥ السلام تحية ملتنا
واما ان اذ متناه علم لا ينفع ككنز لا

لا ينفق منه ٥ الطاعم الشاكر له مثل اجر الصائم
الصابر ٥ الصلوة قربان كل تقي ٥ بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة ٥ موضع الصلوة من
الدين كموضع الراس من الجسد ٥ صلاة القاعد
على النصف من صلاة القائم ٥ الزكاة قنطرة
الاسلام ٥ طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه ٥ وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي
ريحه ٥ الزاد ربيع الصيام الارواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف ٥ الصدق طمانينة ٥
والكذب ريبة ٥ القرآن غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه ٥ الايمان بالقدر يذهب الهم
والحزن ٥ الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ٥

والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن
والبطالة تقسي القلب ٥ العالم والمتعلم شريكان
في الخير ٥ على اليد ما اخذت حتى تؤديه ٥
الولد للفراش وللعاهر الحجر ٥ الضيافة على
اهل الوبر وليست على اهل المدر ٥ للسائل وان
جاء على فرس ٥ اي آء ادرى من الخراه العايد
في هيئة كالكلب يعود في قيئه ٥ النظر الى
الخضرة يزيد في البصر ٥ والنظر الى المراة الحسنا
يزيد في البصر ٥ امتي الغر المحجلون يوم القيامة
من اثار الوضوء النضرة للسناء والسمح
للرجال ٥ النظر سهم مسموم من سهام
ابليس ٥ الشوم في المراه والفرس والدار ٥
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس

الصحة والفراغ ٥ ويل للعرب من شر قد اقترب ٥
الجن والحراة غرايز يضعها الله حيث شاء ٥
من كنز البر كتمان المصايب والامراض والصدقه
من سعادة المرأن يشبه اباه ٥ من سعادة المرء
حسن الخلق ٥ اهل المعروف في الدنيا هم اهل
المعروف في الاخرة الخازن الامين الذي يعطي
ما امر طيبه به نفسه احد المتصدقين ٥
السلطان ظل الله في الارض ماوى اليه كل
مظلوم ٥ كلام ابن ادم كله عليه لا له
الا امرا بمعروف او نهيا عن منكر او
ذكر الله ٥ النوم والانصار والصمت
والنبت جزء من ستة وعشرين من النبوة ٥
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم

زيادة ٥ المستشير مالا يملك كلابس ثوبي زور
الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي الهموم
ويصح البصر ٥ القاص ينتظر المقت والمستهم
اليه ينتظر الرحمة ٥ والتاجر ينتظر الرزق ٥
والمحتكر ينتظر اللعنة ٥ السعادة كل السعادة
طول العمر في طاعة الله ٥ الشقي كل الشقي
من ادركته الساعة جاهلا مت ٥
الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم
على ربه بشر ٥ دعوة المظلوم مستجابة
وان كان فاجرا ففجوره على نفسه ٥ ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم ودعوة المسافر ٥ ودعوة الوالد
على ولده ٥ القضاة ثلثة قاضيان في النار

وفاض في الجنة ٥ خصلتان لا تكون في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين ٥ خصلتان لا
تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ٥ عينان لا
تمسهما النار ٥ عين بكت في خوف الليل من
خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله
منهوم مال لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا
الشيخ شاب في حب اثنين في حب طول الحياة
وكثرة المال ٥ اربعة يبغضهم الله تعالى البياع
الحلاف ٥ والفقير المختال ٥ والشيخ الزاني ٥
والامام الجائر ٥ ثلاث مهلكات وثلث
منجيات فالثلاث المهلكات شح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ والثلاث المنجيات
خشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر ٥

والغنى ٥ والعدل في الغضب والرضا ٥ المستبان
ما قالا فهو على الباديء حتى يعتدي المظلوم ٥
انا فرطكم على الحوض انا وكافل اليتيم كهاتين
في الجنة واشار بالسبابة والوسطى ٥ انا النذير
والموت المغير والساعة الموعد ٥

باب من ضمن لنا

من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
الله ٥ من يتأل على الله يكذبه ٥ ومن يغفر
يغفر الله له ٥ ومن يعف يعف الله عنه ٥
ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن
يكظم يأجره الله ومن قدر رزقه الله ومن
ومن يدر رحمه الله ٥ من يوقش الحساب عذب
من يدر اجفا ٥ ومن اتبع الصيد غفل ٥ ومن

اصيب

اقترب من باب السلطان اقتتر ٥ من قتل دون ماله
فهو شهيد ٥ من قتل دون اهله فهو شهيد
اصيب
من قتل دون دينه فهو شهيد ٥ من يرد الله
به خيرا يصيب منه ٥ من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين ٥ من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات
ومن اشفق من النار نهى عن الشهوات ٥ ومن ترقب
الموت نهى عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت
عليه المصيبات ٥ من مات غريبا مات شهيدا
من اعتز بالعبيد اذله الله ٥ من غشنا فليس
منا من زنى ما نا بالليل فليس منا ٥ من لم ياخذ شاربه
فليس منا ٥ من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد ٥ من تانى اصاب او كاد ومن عجل
اخطا او كاد ٥ من زرع خيرا حصد رغبة ٥

وَمَنْ نَزَعَ شَرَا حَصَدَ نَدَامَةً ٥ مَنْ اِيْقَنَ بِالْخَلَفِ
جَادَ بِالْعَطِيَّةِ ٥ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَكْرَمَ النَّاسِ
فَلْيَتَّقِ اللّٰهَ ٥ وَمَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ
عَلَى اللّٰهِ ٥ وَمَنْ اَحَبَّ اَنْ يَكُوْنَ اَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي
يَدِ اللّٰهِ اَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ ٥ مَنْ هَمَّ بِذَنْبٍ ثُمَّ
تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً ٥ مَنْ اَرَادَهُ اللّٰهُ
خَيْرًا قَلَّلَ عَلَيْهِ ٥ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ
الصَّمْتَ ٥ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ٥
وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوْبُهُ وَمَنْ كَثُرَتْ
ذُنُوْبُهُ كَانَ النَّارُ اَوْلَى بِهِ ٥ مَنْ رُزِقَ مِنْ شَيْءٍ
فَلْيَلْزَمْهُ ٥ مَنْ اِزْدَلَفَتْ اِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيُشْكُرْهَا
مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيْلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيْرَ ٥ مَنْ
عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ اَجْرِهِ ٥ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا

كان له مثل اجره ٥ من رفق بامتي رفق الله به ٥
من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ٥ من دعا
على من ظلمه فقد انتصر ٥ من سخر مع ظالم
فقد اجر من يشبه بهم فهو منهم ٥ من
طلب العلم تكفل الله برزقه ٥ من لم ينفعه علمه
ضره جهله ٥ من ابطا به عمله لم يسرع به نسبه ٥
من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين ٥ من
حمل سلعته فقد برئ من الكبر ٥ من يشاد هذا
الدين يغلبه ٥ من كذب بالشفاعة لم ينلها يوم
القيامة ٥ من سرته حسنته وساءته
سيئته فهو مومن ٥ من صام الابد ولا صام
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل من يسبه
كرامة الاخرة يدع زينة الدنيا ٥ من كثرت

صلوته

صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار ۞ من احب
دنياه اضر باخرته ۞ ومن احب اخرته اضر بدنياه ۞
من اهان سلطان الله اهانه الله ۞ ومن اكرم
سلطان الله اكرمه الله من عمل قوم خيرا كان
او شرا كان كمن عمله من استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن سالكم بالله فاعطوه ۞ ومن دعاكم
فاجيبوه ۞ ومن اتى اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا ما تكافوه حتى تعلموا انكم قد
كافاتموه ۞ من مشى منكم الى ظالم فليمش
رويدا ۞ من عمره الله ستين سنة فقد
اعذر اليه ۞ ومن اصبح لا ينوي ظلم احد غفر
له ما جنى ۞ من الفى جلباب الحيا فلا غيبة
له ۞ من ساءته حسنته غفر له ۞ وان لم

يستغفره من خاف الله خوف الله منه كل شئ
ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شئ من
احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه من سئل عن علم يعلمه فكتمه
الجم بلجام من نار ه من استطاع منكم ان يكون
له خبيئة من عمل صالح فليفعل من فتح له باب
خير فليبتهز فانه لا يدري متى يغلق دونه
من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ
الله امنا وايمانا من سره ان يجد طعم الايمان
فليحب المرء لا يحبه الا لله تعالى من اصاب
مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابره من اعطي
حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير
الدنيا والاخرة من اشر محبة الله على

محبة الناس كفاه الله مؤونة الناس ٥ من
فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الاسلام من
عنقه ٥ من فارق الجماعة واستذل الامارة
لقي الله ولا وجه له عنده ٥ من نزع يده من
الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة ومن فارق
الجماعة مات ميتة جاهلية من سره ان
يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ٥ من اقال
نادما بيعته اقاله الله تعالى عثرته ٥ من
كف لسانه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته
يوم القيامة ٥ من فرق بين والده وولدها
فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة من سن
سنة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة
من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا

والاخره ٥ من انظر معسرا او وضع له اظله الله
تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ٥ من كان ذا
لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانان
من نار ٥ من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه
فكانما ينظر في النار من كان امرا بمعروف
فليكن امره ذلك بمعروف ٥ من اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من
قلبه على لسانه ٥ من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم جاره ٥ من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ من اسلم
على يديه رجل وجبت له الجنه ٥ من نصر
اخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا
والاخره ٥ من فرج عن اخيه كربة من كرب

الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ٥ ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته ٥ ومن ستر على اخيه ستره الله
في الدنيا والاخرة ٥ والله في عون العبد ما كان
العبد في عون اخيه ومن بنا لله مسجدا ولو مثل
مفحص قطاه بنا الله له بيتا في الجنة ٥ من
طلب علما فادركه كتب له كفلان
من الاجر ٥ ومن طلب علما فلم يدركه كتب
له كفل من الاجر ٥ من سمع الناس بعمله سمع الله
به سامع خلقه يوم القيامة وحقره
وصغره ٥ من طلب الدنيا بعمل الاخرة
فماله في الاخرة من نصيب ٥ من اولى معروفا
فلم يجد جزاء الا الثنا فقد شكره ٥ ومن

كتمه فقد كفره ٥ ومن اولي معروفا فليكافي
به فان لم يستطع فليذكره فان ذكره فقد
شكره ٥ من اولي رجلا من بني عبد المطلب
معروفا فلم يقدر ان يكافيه كافاه عنه
يوم القيامة ٥ من رأى عورة فسترها
كان كمن احيا موؤدة من قبرها ٥ من
انقطع الى الله كفاه الله كل مؤونة ورزقه
من حيث لا يحتسب ٥ ومن انقطع الى الدنيا
وكله الله اليها ٥ من طلب محامد الناس بمعاصي
الله عاد حامده من الناس ذاما ٥ من التمس
رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه
الناس ٥ ومن التمس رضي الناس بسخط الله سخط
الله عليه واسخط عليه الناس ٥ من مات على

خير عمله فارجوا له خيرا ٥ ومن مات على شيء
عمله خافوا عليه ولا تيأسوا ٥ من اذنب
في الدنيا ذنبا فعوقب فالله اعدل من ان يثني
عقوبته على عبده ٥ ومن اذنب ذنبا فستره
الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله اكرم
من ان يعود في شيء قد عفا عنه ٥ من لم يكن
له ورع يصده عن معصية الله اذا خلا لم
يعبأ الله بشيء من عمله ٥ من احسن صلاته حين
يراه الناس ثم اساءها حين يخلو فتلك استهانة
استهان بها ربه ٥ من لم تنهه صلاته عن الفحشاء
والمنكر لم تزده من الله الا بعدا ٥ من حاول
امرا بمعصية كان افوت لما يرجو واقرب لما
يتقي ٥ من كانت له سريرة صالحة اورث علانية

ثم اظهر الله عليه منها رداء يعرف به من
حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه
ثم ليفعل الذي هو خير ٥ من ابتلى من هذه البنات
بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش
يقول رب سل هذا فيم قتلني في غير منفعة ٥ من
سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمرة فليستقل
منه او ليستكثر ٥ من سأل عن ظهر غنى في الراس
ودا في البطن من مشى الى طعام لم يدع اليه فقد
دخل سارقا وخرج مغيرا من كان وصله
لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منهج بر
او تيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط
يوم تدحض فيه الاقدام ٥ من لعب بالنرد شير

فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه ٥
من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا الا باذنهم
من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا
من اهان صاحب بدعة امنه الله يوم الفزع
الاكبر ٥ من اصبح معافا في بدنه امنا في
سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا ٥ من ولي شيئا من امر المسلمين فاراد
الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا ان
نسي ذكره وان ذكر اعانه ٥ من عامل الناس
فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم
فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت
عدالته ووجبت اخوته ٥ ومن حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات ٥ وجبت محبة الله على من
اغضب فحلم ٥ بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب ٥ نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة ٥
كما تكونون يولى عليكم يبعث الناس يوم
القيامة موالعا لسانه في النار ٥ رحم الله امرأ
اصلح من لسانه ٥ رحم الله عبدا قال فغنم
او سكت فسلم ٥ رحم الله المتخللين من امتي
في الوضوء والطعام ٥ اتى الله ان يرزق عبده
المؤمن الا من حيث لا يعلم ٥ كاد الفقر ان
يكون كفرا ٥ وكاد الحسد ان يغلب القدر ٥

خص البلاء
يعرفهم ٥
بلون ما لا
وتاملون
يوما لا
عجبت لغا
دنيا والم
ملء فيه ول
يا عجبا
وهو بش
لا يقضي
اقربت
الاجر

خصّ البلاء من عرف الناس وعاش فيهم من لم
يعرفهم ٥ يطبع المؤمن على كل خلق خلا الكذب
يلتون ما لا تسكنون ويجمعون ما لا تأكلون
ويأملون ما لا تدركون ٥ كم من مستقبل
يومًا لا يستكمله ٥ ومنتظر غدًا لا يبلغه ٥
عجبت لغافل ولا يغفل عنه ٥ وعجبت لمؤمل
دنيا والموت يطلبه ٥ وعجبت لضاحك
ملء فيه ولا يدري ارضي الله ام اسخطه ٥
يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود
وهو يسعى لدار الغرور عجبا للمؤمن فوالله
لا يقضي الله للمؤمن من قضاء الا كان خيرا له
اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا
الا حرصا ولا تزداد منهم الا بعدا ٥ يهرم

ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر ٥ جبلت القلوب على حب من احسن اليها
وبغض من اساء اليها ٥ جف القلم بالشقي والسعيد
وفرغ الله تعالى من اربع من الخلق والخلق والاجل
والرزق ٥ فرغ الله تعالى وقدس الى كل عبد
من خمس من عمله واجله واثره ومضجعه
ورزقه لا يتعداهن عبد ٥ جف القلم بما انت
لاقيه تجرون من شر الناس ذا الوجهين الذي
ياتي هولا بوجه وهولا بوجه ٥ يذهب الصالحون
اسلافا فالاول فالاول حتى لا يبقى الا حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يبالي الله بهم ٥ بئس احدكم
القدا في عير اخيه وبدع الجذع في عينه
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك

بد مصدق وانت له كاذب ٥ كان الحق
فيها على غيرنا وجب ٥ وكان الموت فيها
على غيرنا كتب ٥ وكان الذين نشيع من الاموات
سفر عما قليل الينا عايدون ٥ نبوبهم احداثهم
وناكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم ٥
قد نسينا كل واعظة ٥ واما كل خليقة
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق
من مال اكتسبه من غير معصية ٥ وخالط
اهل الفقه والحكمة ٥ وجانب اهل الذل
والمعصية ٥ طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت
خليقته ٥ وانفق الفضل من ماله ٥ وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم يعدوها
الى بدعة ٥ طوبى لمن طاب كسبه ٥

وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ وَعَزَلَ عَنِ
النَّاسِ شَرَّهُ ۝ طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ۝ ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ
مَا يَكْفِيكَ وَتَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ۝ ابْنَ
آدَمَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ ۝ طُوبَى
لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا ۝
وَقَنِعَ ۝ وَرُوِيَ وَقَنِعَ بِهِ ۝ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا

بَابُ

سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا ۝ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ۝
وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ۝ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ۝
زَرْعُنَا تَرَدَّدَ حُبَّاهُ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ ۝
ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ۝ أَحْسِنْ تَقْفُلْهُ ۝ وَثِقْ بِالنَّاسِ
رُوَيْدًا ۝ قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ ۝ أَقَلُّ مِنَ
الدَّيْنِ نَغِشُّ حُرًّا ۝ أَقَلُّ مِنَ الذُّنُوبِ يُهَنْ عَلَيْكَ

الموت ٥ وانظر في اي نصاب تضع ولدك
فان العرق دساس ٥ كن ورعا تكن اعبد
الناس ٥ وكن قنعا تكن اشكر الناس ٥
واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مومنا
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ٥
واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مومنا
واعمل بفرايض الله تكن عابدا ٥ وارض
بقسم الله تكن زاهدا ٥ ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك
الناس ٥ كن في الدنيا كانك غريب او
كانك عابر سبيل ٥ وعد نفسك في
اصحاب القبور ٥ دع ما يريبك الى ما لا
يريبك ٥ انصر اخاك ظالما او مظلوما ٥

ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ٥ وسمح
يسمح لك ٥ اسبغ الوضو يزد في عمرك
وسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك ٥ استعف
عن السوال ما استطعت ٥ قل الحق وان كان مرا
اتوا الله حيث كنتم ٥ واتبع السيية الحسنة
تمحها ٥ وخالق الناس بخلق حسن ٥ بلوا
ارحامكم ولو بالسلام ٥ تهادوا وتزادوا
حبا ٥ وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا ٥
واقبلوا الكرام عثراتهم ٥ تهادوا فان الهدية
تذهب وحر الصدر ٥ تهادوا بينكم فان
الهدية تذهب بالسخيمة ٥ تهادوا تحابوا
وروي تهادوا فان الهدية تضعف الحب ويذهب
بغوائل الصدر ٥ تهادوا فان الهدية تذهب

بالصفاين ٥ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
بلغوا عني ولو آية ٥ وحدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج ٥ اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور
الله تعالى ٥ اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب ٥
اكرموا اولادكم ٥ واحسنوا ادابهم ٥ قولوا
خيرا تغنموا ٥ واسكتوا تسلموا ٥ خيروا
لنطفكم اكثروا من ذكر هادم اللذات ٥
رقوحوا القلوب ساعة بساعة ٥ اعتمو
تزدادوا حلما ٥ اعملوا فكل ميسر لما
خلق له ٥ تزوجوا الولود الودود فاني
مكاثر بكم الانبياء ٥ تسحروا فان في
السحور بركة ٥ اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥
اتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم

استعنوا عن الناس ولو بشوص السواك ٥ اعروا
النساء لن يتخذن الحجال ٥ استوصوا بالنساء خيرا
فانهن عوان عندكم ٥ حصنوا اموالكم
بالزكوة ٥ وداووا مرضاكم بالصدقة ٥
واعدوا للبلاء الدعاء ٥ اعتنموا الدعا عند الرقة
فانها رحمة ٥ الظوا بيا ذا الجلال والاكرام ٥
التمسوا الرزق في خبايا الارض ٥ تفرعنوا من
هموم الدنيا ما استطعتم كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه ٥ اطلبوا الفضل عند الرحماء
من امتي ٥ تعيشوا في اكنافهم ٥ اطلبوا الخير دهركم
وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله نفحات من
رحمته يصيب بها من يشا من عباده ٥ اجمعوا وضوءكم
جمع الله شملكم ٥ نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر ٥

تمسحوا بالارض فانها بكم برة ٥ ادعوا الناس برزق
الله بعضهم من بعض ٥ استعينوا على اموركم ٥
بالكتمان لها ٥ اقسموا الخارق قبل الدار ٥ والرفيق
قبل الطريق ٥ قال داود قال الذي انزل الدا انزل الدوا ٥
اخشوا في وجوه المداحين التراب ٥ احسنوا اذا وليتم
واعملوا عما ملكتم ٥ اطعموا طعامكم الاتقياء
واولوا معروفكم المومنين ٥ استعيذوا بالله من
طمع يهدي الى طبع ٥ اجملوا في طلب الدنيا فان
كلا ميسر لما خلق له منها اصلحوا دنياكم
واعملوا لاخرتكم ٥ افشوا السلام تسلموا ٥
افشوا السلام واطعموا الطعام ٥ وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ٥
احفظوني في اصحابي فانهم خياركم ٥ احفظوني

في عمرتي ٥ استشيروا ذوي العقول ترشدوا ٥ ولا
تعصوهم فتندموا ٥ توبوا الى ربكم قبل ان
تموتوا وبادروا بالاعمال الزاكية قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم
اياه ٥ تجافوا عن عقوبة ذي المروة ٥ ما لم يكن
حدا تجافوا عن ذنب السخي فان الله آخذ بيده
كلما عثر ٥ عودوا المريض واتبعوا الجنايز تذكركم
الآخرة ليكن بلاغ احدكم زاد الراكب
اغتنم خمسا قبل خمس ٥ شبابك قبل هرمك ٥
وصحتك قبل سقمك ٥ وغناك قبل فقرك ٥ وفراغك
قبل شغلك ٥ وحياتك قبل موتك ٥ ليأخذ العبد
من نفسه لنفسه ٥ ومن دنياه لآخرته ٥
ومن الشبيبة قبل الكبرة ومن الحياة قبل

الممات

الممات ٥ فما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ٥
كونوا في الدنيا اضيافا ٥ واتخذوا المساجد
بيوتا ٥ وعودوا اقلوبكم الرقة ٥ واكثروا
التفكر والبكاء ٥ لا تختلفن بكم الاهواء ٥
اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ٥
ويدفع بهم الظلم ٥ انقوا دعوة المظلوم فانها تحمل
على الغمام ٥ يقول الله تعالى وعزتي وجلالي
لانصرنك ولو بعد حين ٥ ارحموا ثلثة عيي قوم افتقر
وعزيز ذل وعالم يلعب به الحمقى والجهال
تعشوا ولو بكف من حشف فان تركه
العشا مهرمة ٥ انظروا الى من هو اسفل
منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم
فانه احدر الا تزدروا نعمة الله عليكم ٥ ع
فهو

أمط الاذى عن طريق المسلمين تكتب حسنة ٥
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما ٥ وابغض بغيضك هونا ما عسى ان
يكون حبيبك يوما ما ٥ اوصيك بتقوى
الله فانه راس امرك ٥ وعليك بالجهاد فانه
رهبانية امتي وليردك عن الناس ما تعرف
من نفسك ٥ واحزن لسانك الا من خير ٥
فانك بذلك تغلب الشيطان ٥ اقرا القران
ما نهاك فان لم ينهك فلست تقرؤه ٥ ادّ
الامانة الى من ائتمنك ٥ ولا تخن من خانك ٥
اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه احفظ
الله يحفظك ٥ احفظ الله تجده امامك ٥
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ٥

واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك
لم يكن ليصيبك ٥ واعلم ان الخلايق لو اجتمعوا ان
ان يعطوك شيئا لم يرد الله ان يعطيك لم يقدروا
عليه ٥ او يصرفوا عنك شيئا اراد الله ان يصيبك به
لم يقدروا على ذلك ٥ فاذا سالت فسل الله
واذا استعنت فاستعن بالله ٥ واعلم ان
النصر مع الصبر ٥ وان الفرج مع الكرب ٥
وان مع العسر يسرا ٥ واعلم بان القلم قد جرى
بما هو كاين ٥ عش ما شيت فانك ميت
واحبب من احببت فانك مفارقه ٥ واعمل
ما شيت فانك مجزى به ٥ اصنع المعروف الى
من هو اهله والى من ليس من اهله فان اصبت
اهله فهو اهله ٥ وان لم تصب اهله فانت من

أهليه ٥ اشتدي أزمة تنفرجي انفق يا بلال ولا
تخش من ذي العرش اقلالا ٥ بشر المشائين في الظلم
الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيامة ٥
عليك بذات الدين تربت يداك ٥ عليكم من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ٥ اذا
وردتم فاوردوا ٥ واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
اذا جاءكم الزائر فاكرموه ٥ اذا جاءكم الزائر فاكرموه
اذا غضبت فاسكت ٥ اذا احب احدكم اخاه
فليعلمه ٥ اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما ٥
اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري
ما كتب له من امنيته ٥

باب ما عال من اقتصد

ما عال الله بجمل قط ٥ ولا اول بحلم قط ٥ ما

نزعت الرحمة الا من شقي ٥ ما شقي عبد قط بمشوره
ولا سعد باستغناء برأي ما خاب من استخار ٥
ولا ندم من استشار ٥ ولا عال من اقتصد ٥ ما امن
بالقرآن من استحل محارمه ٥ ما رزق العبد رزقا
اوسع عليه من الصبر ما خالطت الصدقة مالا الا
اهلكته ٥ ما نقص مال من صدقه ٥ ولا عمار رجل
عن مظلمة الا زاده الله بها عزا ٥ ما ترك
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ٥ ما
اصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين
مره ٥ ما احسن عبد الصدقة الا احسن الله الخلافة
على تركته ٥ ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنه نام طالبها ٥ ما كان الرفق في شيء
زانه ٥ وما كان الخرق في شيء الا شانه ٥

عنه

مَا استرذَلَ اللهُ عبدًا الا حظرَ عليه العلمَ والأدبَ ٥
مَا انزلَ اللهُ مُردًا الا انزلَ له شفاءً ٥ مَا زانَ اللهُ عبدًا
بزينةٍ افضلَ من عفافٍ في دينهِ وفرجهِ ٥ ما عظمتْ
نعمةُ اللهِ على عبدٍ الا عظمتْ مؤونةُ الناسِ عليه ٥
مَا ستر اللهُ على عبدٍ في الدنيا ذنبًا فيعيّره به يومَ
القيامةِ ٥ مَا اكرمَ شابٌ شيخًا لسنّهِ الا
قيّضَ اللهُ له عندَ سنّهِ من يكرمه ٥ مَا امتلأ
دارٌ حبرةً الا امتلأتْ عبرةً وما كانتْ فرحةٌ
الا تبعتها ترحةٌ ٥ مَا ابتلى اللهُ عبدًا ارعيّه
فلم يحطها بنصيحةٍ الا حرّمَ اللهُ عليه الجنةَ ٥
مَا من عبدٍ يسترعيه اللهُ رعيّةً يموتُ يومَ يموتُ
غاشًا لرعيّتهِ الا حرّمَ اللهُ عليه الجنةَ ٥ مَا من
رجلٍ من المسلمين اعظمُ اجرًا من وزيرٍ صالحٍ مع امامٍ

يطيعه ويامره بذات الله تعالى ما من مؤمن الا
وله ذنب يصيبه الفينه بعد الفينه لا نفارقه
حتى يفارق الدنيا ٥ ما طلعت شمس قط الا بجنبتها
ملكان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل
لممسك تلفا ٥ ما ذئبان ضاريان في زريبة
غنم باسرع فيها من حب الشرف والمال في
دين المرء المسلم ٥ ما عبد الله بشيء افضل من
فقه في دين ٥ ما من شيء اطيع الله فيه باعجل ثوابا
من صلة الرحم وما من عمل يعصى الله فيه باعجل
عقوبة من بغي ٥ ما فتح رجل على نفسه باب
مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر ٥
ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا ٥
او فقرا منسيا ٥ او مرضا مفسدا ٥ او هرما

مفند الموموتا مجهر ٥ ما يصيب المومن وصب
ولا نصب ولا سقم ولا اذى ولا حزن حتى
الهم يهمه الا كفر الله به من خطاياه ٥ ما
تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله عز وجل وما
في وجهه مزعة ٥ لا تزال المسئلة باحدكم
حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم ٥

باب

لا يلدغ المومن من جحر مرتين ٥ لا يشكر الله من
لا يشكر الناس ٥ لا يرد القضا الا الدعا ولا
يزيد في العمر الا البر ٥ لا حليم الا ذو عثرة ٥
ولا حكيم الا ذو تجربة ٥ لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من
العجب ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ٥

ولا

ولا عقل كالتدبير ٥ ولا حسب كحسن الخلق
ولا ورع كالكف ٥ ولا عبادة كالتفكر ٥
ولا ايمان كالحياء والصبر ولا شرف بعد حلم ٥ لا
عقد في الاسلام ٥ لا ضرورة في الاسلام لا هجرة
بعد الفتح لا ايمان لمن لا امانة له ٥ ولا دين
لمن لا عهد له ٥ لا رقية الا من عين او حمة ٥
لا هجرة فوق ثلاث لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار ٥ لا همّ الا هم الدين ٥
ولا وجع الا وجع العين ٥ لا فاقة لعبد يقرأ
القرآن ٥ ولا غنى له بعده ٥ لا يتطحى فيها عنزان ٥
لا يفنى حذر من قدر ٥ لا يقتل مومن ٥ لا يفلح
قوم ملكهم امراة ٥ لا ينبغي لمومن ان يذل
نفسه ٥ لا ينبغي للصديق ان يكون لعّانا ٥

لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا عند
الله ٥ لا يصلح الملوك الا للوالدين والامام العادل
لا تصلح الصنيعة الا عند ذي حسب أو دين
كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب ٥ لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ٥ لا يدخل الجنة قتات
لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه ٥ لا
يحل لمسلم أن يروع مسلما ٥ لا يحل لامرئ
ان يهجر اخاه فوق ثلث ٥ لا تحل الصدقة لغني
ولا لذي مرة قوي ٥ لا يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم ٥ لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ٥ ولا يستقيم قلبه حتى
يستقيم لسانه ٥ لا يؤمن عبد حتى
يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير ٥ لا

لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه
لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه ٥
لا يستكمل العبد الايمان حتى يكون فيه ثلث
خصال ٥ الانفاق من الاقتار ٥ والانصاف من
نفسه وبذل السلام ٥ لا يستكمل احدكم
حقيقة الايمان حتى يخزن لسانه ٥ لا يرحم
الله من لا يرحم الناس ٥ لا يشبع المومن دون
جاره ٥ لا يشبع عالم من علم حتى يكون
منتهاه الجنه ٥ لا يزداد الامر الا شدة ٥
ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ٥ ولا
تقوم الساعة الا على شرار الناس ٥ ولا
مهدي الا عيسى بن مريم ٥ لا تقوم الساعه
حتى يقل الرجال ويكثر النساء ٥ لا ياتي

على الناس زمان الا والذي بعده شر منه ٥
لا يستتر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله ٥
تعالى يوم القيامة ٥ لا خير في صحبة من لا يرى
لك من الحق مثل الذي ترى له ٥ لا تذهب حيثما
رجل فيمطر وتحتسب الا دخل الجنة ٥ لا
يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا
باس به حذرا لما به الباس ٥ لا تزال طايفة من
امتي على الحق ظاهرين حتى ياتي امر الله لا تزال
نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه ٥
لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة ٥
لا تظهر الشماتة لاخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ٥ لا تسبوا
السلطان فانه ظل الله في ارضه ٥ لا تسبوا

الأموات فتؤدوا الأحياء ٥ لا تسبوا الأموات
فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ لا يرد الرجل
هدية اخيه ٥ فان وجد فليكافيه ٥ لا تمسح
يدك بثوب من لا يكسوه ٥ لا ترد السائل
ولو بشق تمرة ٥ لا تعتابوا المسلمين ولا تتبعوا
عوراتهم ٥ لا تخرقن على احد ستراً ٥ لا تحقرن
من المعروف شيئاً ولا تواعد اخاك موعداً
فتخلفه ٥ لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل
به ٥ لا يموتن احد الا وهو يحسن بالله ٥ لا
تحاسدوا ولا تناجشوا ٥ لا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً ٥
لا تكونوا عيابين ٥ ولا مداحين ولا طعانين
ولا منماوتين ٥ لا تعجلوا بعمل عامل حتى تنظروا

ثم كتم له لا يعجبنكم اسلام رجل حتى تعلموا
كنه عقله لا تجعلوني كقدح الراكب لا ينفع
احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه
لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان
لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على
فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يوتك الله
فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا
يرده عنك كراهة كاره لا تسل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت
اليها لا تقوم الساعة حتى يكون الولد
غيظا والمطر قيظا ويفيض اللئام فيضا
ويغيض الكرام غيضا وتجتزي الصغير على

الكبير والليم على الكريم ٥ لن تهلك
امرء بعد مشورة ٥ لن تهلك الرعية وان كانت
ظالمة مسيئة ٥ اذا كانت هادية مهدية ٥

فصل

واياك وما يعتذر منه ٥ واياك
والمدح ٥ فانه الذبح ٥ اياك ومحقرات الذنوب
فانها من الله طالبا ٥ اياك ومشاورة الناس فانها
تظهر العورة وتدفن الغرة ٥ اياكم وخضرا
الدمن ٥ اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلة
بالنهار ٥ اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ٥ اياكم ودعوة المظلوم وان كان كافرا

باب

ان من البيان سحرا ٥ وان من الشعر حكما ٥ وان
من القول عيالا ٥ وان من طلب العلم جهلا ٥

ان من امتي امة مرحومة ٥ ان حسن العهد من
الايمان ٥ ان حسن الظن من حسن العبادة ٥
ان العلماء ورثة الانبياء ٥ ان الدين يسر ان دين
الله الحنيفية السمحة ٥ ان اعجل الطاعة ثوابا
صلة الرحم ٥ ان الحكمة تزيد الشريف شرفا ٥
ان محرم الحلال كمحلل الحرام ٥ ان اصحاب
اهل الدنيا هذا المال ٥ ان لصاحب الحق مقالا ٥
ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنة ٥
ان احسن الحسن الخلق الحسن ٥ ان مولى القوم
من انفسهم ٥ ان اكثر اهل الجنة البله ٥ ان اقل
ساكني الجنة النساء ٥ ان المعونة تاتي العبد
من الله على قدر المؤونة ٥ وان الصبر ياتي العبد
على قدر المصيبة ٥ ان ابر البر ان يصل الرجل

اهل

أهل ودّ ابيه بعد أن يولى الأب ٥ ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم ان اشكر الناس لله
اشكرهم للناس ٥ ان اعطاه هذا المال فتنة
وامساكه فتنة ٥ ان عذاب هذه الامة
جعل في دنياها ٥ ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ٥ ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابرّه ٥ ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم ٥
ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس ٥ ان
حقا على الله الا يرفع شيأ من الدنيا الا
وضعه ٥ ان لجواب الكتاب حقا كرد
السلام ٥ ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب ٥ ان اطيب ما اكل الرجل من
كسبه وان ولده من كسبه ٥ ان

المسئلة لا تصح الا لفقر مدقع او غرم مفظع
ان قليل العمل مع العلم كثير ٥ وكثير العمل
مع الجهل قليل ٥ ان العبد ليدرك حسن الخلق
درجة الصائم القائم ٥ ان لكل دين خلقا ٥
وان خلق هذا الدين الحياء ٥ ان لكل شئ شرفا
وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة ٥
ان لكل امة فتنة وان فتنة امتي المال
ان لكل ساع غاية وغايه كل ساع الموت
ان لكل عابد شرة ولكل شره فترة
ان لكل قول مصداقا ولكل حق حقيقة
ان لكل ملك حمى ٥ وان حمى الله محارمه ٥
ان لكل صانع دعوة ٥ ان لكل شئ بابا
وان باب العباده الصيام ٥ ان لكل شئ معدنا

١٦

ومعدن التقوى قلوب العارفين ٥ ان لكل شئ
قلبا وقلب القرآن يس ٥ ان لكل نبي دعوة
واني اخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
ان المؤمن يؤجر في نفقته كلها الا شيئا جعله
في التراب والبناء ٥ ان الحسد ليأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب ٥ ان اكثر ما يدخل
الناس النار الاجوفان الفرج والفم ٥ ان اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
ان الدين بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء ٥ ان الفتنة تجيء فتنسف العباد
نسفا ينجو العالم منها بعلمه ٥ ان العين لتدخل
الرجل القبر وتدخل الجمل القدر ٥ وان الذي
يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة ٥

ان الله يحب الرفق في الامر كله ان الله جميل
يحب الجمال ان الله يحب الملحنين في الدعاء
ان الله يحب الابرار الاصفياء الاتقياء ان
الله يحب المؤمن المحترف ان الله يحب كل
قلب حزين ان الله يحب معالي الامور واشرافها
ويكره سفسافها ان الله يحب ان تؤتى
رخصته كما يحب ان تترك معصيته
ان الله يحب البصر النافذ عند مجي الشهوات
والعقل الكامل عند نزول الشبهات
ويحب السماحه ولو على تمرة
ويحب الشجاعه ولو على قتل حيه ان ربك
يحب المحامد ان الله يحب السهل الطلق
ان الله يقبل توبة عبده مالم يغرغر

ان الله

ان الله يبغض العفريه النفريه الذي لم يرزء
في جسمه ولا ماله ٥ ان الله كره لكم العبث
في الصلاة ٥ والرفث في الصيام ٥ والضحك
عند المقابر ٥ ان الله كره ثلاثا قيل وقال ٥
واضاعة المال ٥ وكثرة السؤال ٥ ان الله يغار
للمسلم فليغر ٥ ان الله لا يرحم من عباده
الا الرحماء ٥ ان الله ليدرأ بالصدقة سبعين
ميتة من السوء ٥ ان الله لينفع العبد بالذنب
يذنبه ٥ ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥
ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها ٥ ان الله اذا انعم على عبد
نعمة احب ان ترى عليه ٥ ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض

العلم بقبض العلماء ٥ ان الله يعطي الدنيا على نيه
الاخره ولا يعطي الاخره على نيه الدنيا ٥
ان الله يستحي من العبد ان يرفع اليه يديه فيردهما
خائبتين ٥ ان الله جعل لي الارض مسجدا وطهورا
ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها ٥ ان
الله تجاوز لامتي عن ما حدثت به انفسها ما
لم تكلم به او تعمل به ٥ ان الله بقسطه
وعدله جعل الروح والفرح في اليقين
والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
ان الله كتب الغيرة على النساء والجهاد
على الرجال فمن صبر منهم احتسابا
كان له مثل اجر شهيد ٥ ان الله عند لسان

كل قايلة ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى
قوله ع ان الله اذا اراد بقوم خيرا استعملهم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه
الله بعلمه ان شر الناس عند الله يوم القيامة
من فرقه الناس اتقاء فحشه ان من شر
الناس عند الله يوم القيامة عبدا اذهب
اخرته بدنيا غيره ان اشقى الاشقيا من
اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة
اني اخاف على امتي بعدي اعمالا ثلثة زلة
عالم وحكم جاير وهوى متبع ها ابي
ممسك بحجزكم عن النار وتتهافتون فيها
تقاحم الفراش والجنادب انا لا نستعمل
على عملنا من اراده انك لا تدع شيئا

اتقا الله الا اعطاك خيرا منه ٥ ان من موجبات
المغفرة ادخال السرور على اخيك المؤمن ٥
ان من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن
الكلام ٥ ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ٥
ان من قلب ابن ادم بكل واد شعبة فمن
اتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في اي
واد اهلكه ٥ ان هذا الدين متين فاوغل
فيه برفق ٥ ولا تبغض الى نفسك عبادة
الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ٥ ان من السنة ان يخرج الرجل مع
ضيفه الى باب الدار ٥ ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل

رزقها ه فاتقوا الله واجملوا في الطلب ه ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت ه ان في الصلاة
لشغلا ه ان المصلي يقرع باب الملك وانه من
يدم قرع الباب يوشك ان يفتح له ه ان
ربي امرني ان يكون لطفي ذكرا وصمتي
فكرا ه ونظري عبرة ه انما النار حمة نهارا
انما شفاء العي السؤال انما يعرف الفضل
لاهل الفضل ذوو الفضل ه انما بعثت
لاتمم مكارم الاخلاق ه انما اخاف على
امتي الائمة المضلين ه انما الاعمال بالخواتيم
انما التصفح للنساء ه انما بقي من الدنيا
كلا وقشة ه انما الرضاعة من المجاعة ه

إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
قيل فما جلاؤها قال ذكر الموت وتلاوة
القرآن الا إن عمل أهل الجنة حزن بريوة
الا إن عمل أهل النار أوفاك الدنيا سهل يشهوة

باب

ليس الخبر كالمعاينة ليس لفاسق غيبة ليس لعرق
ظالم حرمة ليس من خلق المؤمن الملق ولا ليس بعد
الموت مستعتب ليس منا من وسع
الله عليه ثم قتر على عياله ليس منا من لم يجبر
بعينا ليس منا من لم يتغن بالقرآن
ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم
الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر ليس بكذاب من اصلح بين اثنين

فقال خيرا اوتى خيرا ٥ ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس ٥ ليس الشديد
بالصرعة ٥ انما يملك نفسه عند الغضب
ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ٥ ليس شئ
اسرع عقوبة من بغى ٥ ليس شئ خيرا من
الف مثله الا المومن ٥ ليس لك من مالك
الا ما اكلت فافنيت ٥ او لبست فابليت
او تصدقت فابقيت ٥ خير الذكر الخفى

باب

وخير الرزق ما يكفى ٥ خير العباده
اخفاها ٥ خير المجالس اوسعها ٥ خير
دينكم ايسره ٥ خير النكاح ايسره ٥
خير الملاقه ما كان عن ظهر غنى ٥ خير العمل

مانفع ٥ وخير الهدى ما اتبع خير ما القي في القلب
اليقين خير الناس انفعهم للناس ٥ خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه ٥ خير الرفقا اربعة
وخير الطلايع اربع مايه ٥ وخير الجيوش اربعة
الاف ٥ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥
خيركم خيركم لاهله ٥ خيركم من يرجى
خيره ٥ ويومن شره ٥ خير بيوتكم بيت فيه
يتيم مكرم ٥ خير المال سكة مابورة ٥
وفرس مامورة ٥ خير مساجد البسيتا قعر
بيوتهن ٥ ان خير ثيابكم البياض وان
من خير اكحالكم الاثمد ٥ خير شبابكم
من تشبه بكهولكم وشر كهولكم
من تشبه بشبابكم ٥ خير صفوف الرجال

اولها

أولها وشرها آخرها ٥ وخير صفوف النساء
آخرها وشرها أولها ٥ اليد العليا خير من اليد
السفلى ٥ ما قل وكفى خير مما كثر والهى
خيار المومنين الفانع ٥ وشرارهم الطامع ٥
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
الوحدة خير من الجليس السوء ٥ والجليس
الصالح خير من الوحدة ٥ واملاء الخير خير
من السكوت ٥ والسكوت خير من املاء الشر ٥
استتمام المعروف خير من ابتدائه ٥
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير
في بدعة ٥ خياركم كل مقتن توابا ٥
خياركم احسنكم قضاء ٥ خيار امتي
علماؤها ٥ وخيار علمائها حلماؤها ٥

خيار امتي احداوها الذين اذا غضبوا رجعوا
افضل الصدقه اللسان ٥ افضل الصدقه اصلاح ذات
البين ٥ افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
افضل العباده انتظار الفرج ٥ افضل الصدقه
على ذي الرحم الكاشح ٥ افضل عبادة امتي
قراة القرآن ٥ افضل الحسنات تكرمة الجليس
افضل الجهاد كلمة حق عند امير جائر
افضل القضايا ان تصل من قطعك ٥ وتعطي
من حرمك وتصفح عمن ظلمك افضل العباده
الفقه وافضل الدين الورع ٥ فضل العلم افضل
من العبادة ٥ ما من عمل افضل من اشباع
كبد جائع ٥ ما تقرب العبد الى الله بشيء
افضل من سجود خفي ٥ ما يحل والد ولده ٥

افضل من ادب حسن احب العباد الى الله
الاتقياء الاخفياء احب الله عبدا سمحا
بايعا ومشتريا وقاضيا ومقتضيا احب
البقاع الى الله المساجد احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل احب الناس الى الله يوم
القيامة وادناهم منه مجلسا امام عادل
الخلق كلهم عيال الله فاحبهم اليه انفعهم
لعياله ما صلت امراة من صلاة احب
الى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة
مامن جرعة احب الى الله من جرعة غيظ
كظمها رجل او جرعة صبر على مصيبة
ومامن قطرة دم اهريقت في سبيل الله
نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيامة

نعم الهديه من كلمه الحكمه ٥ نعم المال
النخل الراسخات في الوحل ٥ المطعمات في المحل
نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ٥ نعم العون
على تقوى الله المال ٥ نعم الشئ الفال ٥ نعم
الادام الخل ٥ نعم صومعه المسلم بيته ٥
اصدق الحديث كتاب الله ٥ واوثق العرى
كلمه التقوى ٥ واحسن الهدى هدى الانبيا
واشرف الموت قتل الشهداء ٥ اطيب الطيب
المسك ٥ سيد ادامكم الملح ٥ اشرع
الدعاء اجابة دعوه غايب لغايب ٥
لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت
غليانه ٥ جيدا المتخللون من امتي ٥

باب يمن مطيه الرجل

رعموا

اشر الامور محدثاتها ٥ وشر العمى عمى القلب
وشر المعذره حين يحضر الموت ٥ وشر
الندامه يوم القيامه ٥ وشر المآكل مال
اليتيم ٥ وشر المكاسب كسب الربا شر
ما في الرجل شح هالع او جبن خالع ٥ اعمى العمى
الضلاله بعد الهدى ٥ ومن اعظم الخطايا اللسان
الكذوب ٥ ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن

باب

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ٥ مثل اصحابي مثل النجوم
من اقتدى بشيء منها اهتدى ٥ ان مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام
الا بالملح ٥ مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله

خيرا ام آخره ٥ مثل المومن كمثل النخله لا تاكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ٥ مثل المومن والايمان
كمثل الفرس يجول في اخيته ثم يرجع الى اخيته
مثل المومن القوي كمثل النخله ومثل المومن الضعيف
كمثل الزرع ٥ مثل المومن مثل السنبله تحركها
الريح فتقوم مره وتقع اخرى ٥ ومثل الكافر
مثل الارزه لا تزال قائمه حتى تنقعر ٥ مثل
المومنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد
اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر
والحمى ٥ مثل القلب مثل ريشه بارض تقلبها
الريح ٥ مثل القرآن مثل الابل المعقله ان عقلها
صاحبها امسكها وان تركها ذهبت ٥
مثل المنافق كمثل الشاه العائره بين القطيعين

مثل المراه كالضلع ان اردت ان تقيمه كسرته
وان استمتعت به وفيه اوده ٥ مثل الجليس الصالح
مثل الذاري ان لم يحرقك من عطره علقك من
رائحه ٥ ومثل جليس السوء مثل صاحب الكير
ان لم يحرقك من شراره نار علقك من نتنه ٥
ان مثل الصلاه المكتوبه كالميزان من اوفى
استوفى ٥ ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب
قال في ظل شجره في يوم حار ثم راح وتركها ٥
ما الدنيا في الاخره الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه
السبابه في اليم فلينظر بم يرجع ٥

باب

اذا اراد الله بعبد خيرا عسله ٥ اذا اراد الله
قبض عبد بارض جعل له فيها حاجه ٥ اذا

أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم
سقيمه الماء اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اذا نصح العبد لسيده واحسن عبادة
ربه كان له اجر مرتين اذا اقارب الزمان
انتفا الموت خياركم كما يتقي احدكم خيار الرطب
من الطيبون اذا اشتكى المؤمن اخلصه ذلك من
الذنوب كما يخلص الكير الخبث من الحديد
اذا اراد الله انفاذ قضايه وقدره سلب
ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قدره

باب

كفى بالسلامة دآ كفى بالموت واعظا
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا
كفى بالمرا اثما ان يضيع من يقوت كفى

بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة
ان يوثق به في امر دينه ودنياه

باب

رب مبلغ اوعى من سامع ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه رب حامل حكمة الى من هو
لها اوعى منه الادب نفس طاعمه ناعمه في
الدنيا جايعه عاريه يوم القيامة الادب
نفس جايعه عارية في الدنيا كاسية ناعمة يوم
القيامة الادب مكرم لنفسه وهو لها
مهين الادب مهين لنفسه وهو لها مكرم
الادب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
رب قايم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش
ورب طاعم شاكر اعظم اجرا من صايم قايم

بَابُ

لَوْلَا أَنَّ الشَّوَالَ يَكْذِبُونَ مَا قَدَسَ مَنْ رَدَّهُمْ ۞ لَوْ
تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ۞
لَوْ تَعْلَمُ الْبَهَائِمُ مَا يَعْلَمُ ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ سَمِينًا ۞
لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى الْأَجَلِ وَمَسِيرِهِ لَأَبْغَضْتُمُ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ ۞
لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ فَأْرَةٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ ۞
لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا
سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ ۞ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ
وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ
جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ
اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ۞ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ
تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو
خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا ۞ لَوْ تَرَنَّمُوا لَجَا اللَّهُ عَنْ

وَجَلَّ يَقُومُ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
لَوْلَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ
الْعُجْبَ الْعُجْبَ ٥

بَابٌ يَتَضَمَّنُ كَلِمَاتٍ

رُوِيَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى
ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ
ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا ذَكَرَنِي ٥ وَحَقَّتْ
مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ
فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ
عَذَابِي ٥ اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ
نَاصِرًا غَيْرِي ٥ يَا دُنْيَا مُرِّي عَلَى أَوْلِيَائِي لَا
تَحْلُوَلِي لَهُمْ فَتَفْتِنِيهِمْ يَا دُنْيَا اخْدِمِي مَنْ خَدَمَنِي
وَاتْعَبِي يَا دُنْيَا مَنْ خَدَمَكِ ٥ مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا

فقد بارزني بالمحاربة ٥ وما ترددت في شيء انا فاعله
كما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره
الموت واكره مساءته ولا بد له منه ٥ ما تقرب
الي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد
لي بمثل ما افترضته عليه يا موسى انه لم يتصنع
المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا ٥ ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ٥
ولم يتعبدني المتعبدون بمثل البكاء من
خيفتي ٥ هذا دين ارتضيته لنفسي ولن
يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه
بهما ما صحبتموه اذا وجهت الى عبد من
عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم
استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه

يوم القيامة أن انصب له ميزانا او انشر له
ديوانا اله الكبر يا ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما القيته في النار ٥

الدعاء هذا باب

الذي يختم به هذا الكتاب ٥

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ٥
ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع اعوذ بك من
شر هؤلاء الاربع ٥ اللهم اني اعوذ بك من ان
اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي اللهم اني اسألك تعجيل
عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا
الى رحمتك اللهم اخزني واخزني ٥ اللهم
كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اغفر لي

ما أخطأت وما تعمدت وما أسررت وما أعلنت
وما جهلت وما أسرفت ٥ اللهم أنت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها وليها ومولاها
اللهم إني أعوذ بك من شر ذريهم وأدرأ بك
في نحورهم ٥ بك أحاول وبك أقاتل وبك أصول
اللهم واقيه كواقية الوليد ٥ اللهم أذق أول
قريش نكالا وأذق آخرهم نوالا اللهم بارك
لأمتي في بكورها اللهم انتهت الأماني بصاحب
العاقبة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي
وأجب دعوتي اللهم إني أسألك عيشة سوية
وميتة تقية ومردا غير مخز ولا فاضح

تم كتاب الشهاب

وصلى الله عليه وسلم اعلم من الشهاب اخلاقه